حرف عطف مع ابتدا او مرة ثم نصب لنقلها إن تأتي

ولكن بسكون النون للاستدراك نحو لا يضرب زيد لكن عمرا وحتى
في بعض المواضع يكون عاطفة ومعناها التدريج والغاية نحو مات
الناس حتى الانبيا وفي بعض المواضع يكون ابتدائية نحو شعر
فما زالت القتلى تمج دماها بدجلة حتى ما دجلة اشكل
وفي بعض المواضع يكون جارة نحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر فتحصل اذا
الحتى ثلاثة اوجه مختلفة وربما يعاقب هذه الاوجه على شيء واحد
في بعض المواضع بحسب الارادة كما اذا قلت اكلت حتى السمكة
حتى راسها فحتى حرف ابتدا وان نصبتها فحتى حرف عطف وان جررتها فحتى
فحتى حرف جر وهذه الحروف العشرة مع اختلاف معانيها تشترك ما بعدها
لما قبلها في اعرابه فان عطفت انت بها على مرفوع رفعت
المعطوف او على منصوب نصبت المعطوف او على مخفوض
خفضت المعطوف او على مجزوم جزمت المعطوف فتقول
في عطف الاسم على الاسم في الرفع جاء زيد وعمرو وفي
النصب رايت زيدا وعمرا وفي الخفض مررت بزيد وعمرو
وتقول في عطف الفعل على الفعل تقوم وتقعد زيد وفي النصب
لن تقوم وتقعد وفي الجزم لم تقم ولم تقعد عمرو وقس على سائر الحروف
على هذا وفهم من اطلاقه انه يجوز عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على
المضمر والظاهر على المضمر وعكسه والنكرة على النكرة والمعرفة
على المعرفة والمعرفة على النكرة وعكسه والمفرد والمثنى والمجموع
والمذكر والمؤنث بعضها على بعض تطابقا او تخالفا

باب التوكيد

تقرا بالواو وبالهمزة والالف
التوكيد بمعنى المؤكد بكسر الكاف تابع للمؤكد بفتح الكاف
في رفعه ان كان مرفوعا نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم

كلهم

كلهم وفي نصبه ان كان منصوبا نحو رايت زيدا نفسه ورايت
القوم كلهم وفي خفضه ان كان مخفوضا نحو مررت
بزيد نفسه وبالقوم كلهم وفي تعريفه ان كان معرفة كما تقدم
من الامثلة السابقة فان زيدا والقوم معرفتان الاول بالعلمية
والثاني بالالف واللام ونفسه وكلهم معرفتان بالاضافة الى
الضمير ولم يقل وتنكيره كما قال في البعث لان الفاظ التوكيد
كلها معارف فلا تتبع النكرات كما عليه البصريون ويكون
اي التوكيد المعنوي بالفاظ معلومة عند العرب لا يعدل
عنها الى غيرها وتلك الالفاظ المعلومة هي النفس تسكن
الفاء هي الذات والعين المعبر بها عن الذات مجازا من التعبير
بالبعض عن الكل ويؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات فاذا قلت
جاء زيد احتمل انك اردت كتابه او رسوله او نقله فاذا قلت
جاء زيد نفسه او عينه ارتفع المجاز وثبتت الحقيقة وكل واجمع
يؤكد بهما للاحاطة والشمول فاذا قلت جاء القوم احتمل ان
الجائي بعضهم وان الجائي كلهم فاذا قلت كلهم حصل الشمول
وارتفع احتمال ان الجائي بعضهم وانك عبرت عن البعض
بالكل فاذا اردت التنصيص على الجميع قلت جاء القوم كلهم
اجمعون وقد يحتاج المقام الى زيادة توكيد فيؤتى بالفاظ
اخر معلومة وتسمى تلك الالفاظ توابع اجمع وتوابع اجمع
لا يتقدم عليه وهي اي توابع اجمع اكتع ماخوذ من كتع الجلد
اذا اجتمع وابتع ماخوذ من البتع وهو طول العنق وابصع
بالصاد المهملة ماخوذ من البصع وهو العرق المجتمع والاصل
افراد النفس عن العين وكل عن اجمع واجمع عن توابعه تقول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)